

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### توقف أشغال بناء المركز الوطني للأركان بمدينة أكادير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يتوقع من مشروع المركز الوطني للأركان، الذي تم إنشاؤه من طرف الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، أن يشكل منصة لتحويل وتحليل التراث الزراعي، كما سيسهر على التنسيق والتقارب بين مختلف البحوث العلمية والميادين المعرفية، وذلك لضمان مواكبة ناجعة لسلسلة شجر الاركان ولمختلف الفاعلين بها، في تكامل تام مع مهام الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، وعقد برنامج الأركان، وخطة الإطار لمحمية المحيط الحيوي لشجر الأركان المعترف بها كتراث طبيعي عالمي من طرف اليونسكو. كما أن من أهداف إحداث هذا المركز الوطني هيكلية وتوجيه جميع الجهود المتعلقة بشجرة الأركان من أجل ضمان الحكامة المستدامة لسلسلة الأركان.

ويجمع المركز، في التصور الخاص بإحداثه، ثلاثة مكونات تعكس المهام الأساسية المنوطة به وهي:

- وحدة لتحليل وتأهيل الأركان بصفته تراث طبيعي وثقافي، مادي ولا مادي، جذير بالتنمين والتقييم.
- وحدة لتشجيع وتعزيز البحث العلمي من خلال التنسيق بين مختلف البحوث، بتوجيهها وتقويمها.
- وحدة لإدارة المجال المعرفي المرتبط بغرس الأركان من خلال الانفتاح على المستجدات الاستراتيجية والتكنولوجية لمواكبة دعم اتخاذ القرار.

كما سيكون المركز بنية تنظيمية لتحقيق توجهات الدولة والتزاماتها مع المهنيين في إطار عقد برنامج يصبو إلى خلق قطب للكفاءات يُعنى بتأهيل وتنمين الكفاءات المتخصصة في غرس الأركان. سيسمح المركز بتوجيه وتركيز مجهودات مختلف الفاعلين العلميين والمهنيين في المحيط الحيوي لشجرة الأركان ليحتل بذلك موقعا رئيسيا ومكانة مهمة كقطب مختص في تنمين التراث الثقافي لشجرة الأركان ولدعم البحث العلمي المتميز .

السيد الوزير المحترم، لقد خلقت التصورات التي كانت وراء إحداث المركز الوطني لأركان آمالا كبيرة لدى المهنيين والمهنيين المرتبطات/ين بشجرة الأركان وكذا لدى عموم المهتمين بمستقبل هذه الشجرة ومحيطها الحيوي، غير أن هذا المشروع يعرف في الوقت الراهن، ومنذ أكثر من سنة ونصف، توقفا غير مبرر مما يجعل تلك الأهداف وتلك المهام التي أنشأ من أجلها معطلة. أمام هذا الوضع الذي يضرب مصداقية القطاع ومصادقية الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان أمام عموم المغاربة المفتخرين بشجرة الأركان، وأمام المنتظم الدولي الذي أعلن هذه الشجرة تراثا طبيعيا عالميا وخصص يوما دوليا للاحتفال بها، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي أسباب توقف أشغال بناء المركز الوطني لأركان بمدينة أكادير؟
- 2- ما هو مصير الأهداف والمهام التي حددت لهذا المركز؟ وما هي الجهة التي تقوم بها في انتظار افتتاح المركز الوطني لأركان؟
- 3- ما هي التدابير التي تعتمدون اتخاذها لأجل رفع الأسباب المعيقة لإتمام المشروع؟ وما هي الآجال المحددة لأجل افتتاح المركز الوطني لأركان بأكادير؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم